

عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يسارت معي جبار
الذهب جاري ملك فقال ان ربيك خير عليك وبعوله ان شئت بيا
عبد وان شئت بيا ملكك تنظرت الي جبريل عليه السلام فاسألت ان
صنع نفسك فقلت بيا عبد قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لقد ذلك لا ياكل حنكيا ويقول اكل كما ياكل العبد واحلبن كما يحلب
وعن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وجبريل
عليه السلام معه فقال جبريل عليه السلام هذا ملك قد نزل من السما
استاذ ن ربه في ارضك فباي بيت الاذليل احيى جارك اموتوا ولم
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يحب من
يبذل نفسه في سبيل الله ولا يعطيه احد فذلك ولا يعطيه احد بعدك
من غير ان يفتنك بما اداك شيئا فقال صلى الله عليه وسلم بل
يجمع الي في الاخرة ونزل بتارك الذي ان ساء لايه وقرا ابن كثير
وسميته بفتح اللام من جبريل ويدهم ان احدهما انه مستأنف
والثاني انه معطوف علي جواربه السرطانات السرطان اذ وقع ما
جاز في جوابه اجزم والرفع قوله وان اتاه خليل يوم مسيكة
يقول لا غايب سائي ولا حرمه والباقيون بالجرم ويجوز في جعل ذلك
ان اذ عمت ان تكون اللام في قوله ليراجع والرفع من ان ضرب
سجانه ونقالي عن كلامهم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله نقالي بل يمد لايظن انهم كذبوا بما جئت به لا يفر لا يعتقدون
فيك كذبا بل كذبوا بالساعة ابي القياحة فقسمت انظارهم علي
اخطام الدبوي وخلصوا ان الكرامة انما هي بالمال فلا يرجون ثوابا
ولا عفا بالذلة تكون النظر والفكر ولهذا لا يفتنون بما يورد
عليهم من الكذبات **عنه** اي واحمال انا اعلمه نا اي هيانا بما لنا من
العضة

من كذب من هو لا وعينهم **بالساعة** **سعي** اي نار استبدية الانقياد و
لناهم وعند الحسن ان السعي اسم من انما جهم تشبهه ارجع امر السنة
علي ان كذبه بجملته بقوله نقالي اعربت للمتين وعلي ان الناس في دار
الكتاب مخلوقة بهذه الآية **ان اراهم من مكان بعيد** وهو ان ياتي ما يمكن
رويتما منه وقال الكلبي والسدي من مسير عام وقيل من مسير
ما بقى سنة روي انه صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي مستهرا
فليسوا بين عيني جهم مقعدا او اوزر من عيني قال نعم لم يمنع
قوله نقالي ان اراهم من مكان بعيد وقوله البصير اي في سائر الارض
اذا كانت تجري عنهم قوله عليه الصلاة والسلام لا ترا انا راها
اي لا يترى يا جبريل فكل واحد احدهما عمري من الاخرى علي الجاراه
هذاتا ويل للعترة بنا عنهم علي ان الروية مسرورة بالجملة بخلا
الاشارة فيهم يجوزون رويتها حفيضة كقولها رويتها في قوله
نقالي **سعي** اي غلبا ناك لفضيلة اذ اغلاصه من الفضل
وروي اي هو ما يند لي اذ لا امتناع في انما تكون رايه حفاظته
ناخرة وانشاء البصير اي الذي ذلك بعد ما ذكر قوله هذا وان الكتابة
لما لم تكن مسرورة رايه عندنا بالبيئة امكن ان يخلق في احواله تزيين
وتنقيط وترنود والاحكام والجماعي والجمع القبيح رويته وعلمه انه
قال عبد الله بن عمر بن الخطاب يوم القبة زفره فلا يبقى ملك معرب
ولا يبي سرسل الاخر لوجهه وقيل ان اراهم زبا بنتها تنظير وزفر
عضها علي الكفار للانتقام منهم فنسب اليها علي حذف مضاه **واذ الف**
اي طرحوا طرح اهانة منها اي النار **كنا** اي وصفه نقالي بقوله نقالي
ضيقا زيادة في ضيقها قال ابن عباس يضي عليهم كما تضيق الزخ
في الروح **مترين** اي معصونين زيادة قد فرغت اليهم اي اعناقهم

Copyrighted material